Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أقول للناس ، للأحباب : نحن هنا
أسرى محبتكم فى الموكب السارى »
محمود درويش

من الطبيعى أن يشعر الناس هنا ، الذين ذهب محمود درويش ورفاقه الى السجون مرات ومرات « أسرى محبتـــكم » بالمرارة وبالأسى حين فوجئوا برحيله الى القاهرة ، لقد ظل باسمهم سنين طويلة يهتف ، متحديا أقسى الضنى ومجهزا على عثرات اليأس :

« ياصخرة صلى عليها والدى لتصون
ثائر
أنا لن أبيعك باللآلى
أنا لن أسافر
لن أسافر
وأنا مع الأمطار ساهد
عبثا أحدق فى البعيد
سأظل فوق الصخر ، تحت الصخر
صامد .. !

حتى أصبح التعبير ، الذى أدهش العالم .. عن أمل شعب من الصعب أن يلومه أحد اذا مافقد الأمل . ففى أصعب الأوقات ، حين ادلهم ليل وأصبح من العسير على الكثيرين التنفس ، وجد محمود درويش تعزية وتحديا فى « قوة صمت المقبرة » ! ومع ذلك لم نصمت . ولكم أثار